N° 116 de l'Akhbar-el-Harb
3 novembre 1916
GFP. 162

الجزائر
يوم ٧ محرم
سنة ١٣٣٥

اخبار الحرب

★ عدد ١١٦ ★

الجزائر
يوم ٣ نبمبر
عام ١٩١٦

الحرب الاوربوية — وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

تقدم العساكر البرنسوية والانقليزية فى « لا صوم »

فوز البرنسويين بنجاحات جديدة فى « پردون »

وطردهم العدو من قلعة « پو » المهمة

ان ردآءة الطقس التي اشتدت فى هذه الايام الاخيرة فى ناحية « لا صوم » لم يتأت معها للعساكر البرنسوية والانقليزية القيام باعمال حربية عظمى غير انهم مع غزارة الامطار انجزوا بغاية النجاح اعمالا جزئية فى اماكن شتى وفى كل مرة منها يصيبون العدو بخسائر فاسية ويتقدمون تقدمات ذات بال

ففى شمالي « لا صوم » كسر ابطال البرنسويين بنارهم البتاكة هجومات المانية عنيفة وبعد ان كسروها هاجموا العدو وافتكوا منه متاريس كثيرة واستحكامات عديدة واستولوا على مساحة من الارض مفيدة وقتلوا وجرحوا من الالمانيين اعدادا رفيعة واسروا منهم مئات فيهم نحو العشرين ضابطا واغتنموا زيادة على ذلك ما يقرب من عشرة ميترايوزات

وفى جنوبي نهر « لا صوم » كر الالمانيون هاجمين بجموع كثيفة فكسرتهم ايضا العساكر البرنسوية واصابتهم بخسائر دموية

كما ان الابطال الانقليزيين العسكريين هاجموا العدو فى الوقت الذي هاجمه فيه البرنسويون وتقدموا من جهتهم تقدما محسوسا واصابوا الاعداء بخسائر جسيمة

وفى جهات عديدة من ميدان الانقليزيين الحربي هاجمت فرق منهم بافدام واقتحام وعلى حين غفلة متاريس الالمانيين ففتكت باعداد كثيرة منهم وتركتهم فى عجز عن كل حركة حربية

وفى شمالي « پردون » اتمت العساكر البرنسوية المظفرة انتصارها السابق بنجاحات جديدة وذلك انها استولت بعد هجوم باهر قامت به على منجم بالغ العدو فى استحكامه بالشمال الشرقي من حصن « دوامون » وحلت منها بالعدو خسائر كبرى وقبضت منه على اسارى

ومن اهم الحوادث الواقعة فى ناحية « پردون » ان المدافع البرنسوية لما اشتدت نارها ودمرت الالمانيين وخافوا قرب المشاة البرنسويين الذين استعدوا للهجوم عليهم انجلوا عن حصن « پو » الذي تقوّم عليهم بتضحيات متراكمة من النفوس والمواد واجروا لاحتلاله هجومات كثيرة خسروا فيها من الرجال والاموال ما لا يعد ولا يحصى وبمجرد

انظر جيشا من الصبائحية حين استعراضه بالقرب من ميدان القتال البرنسوي

انجلائهم عن هذا المركز المنيع احتله الفرنسويون

يوخذ من الاخبار الرسمية الاخيرة ان عدد الاسارى الواقعين فى قبضة العساكر الفرنسويين اثناء انتصارهم الاخير بشمالي « پردون » تجاوز ستة آلاف نفر فيها مائة وثمانية وثلاثون ضابطا واما المواد والذخائر الحربية الالمانية التي اغتنمها الفرنسويون فهى يوم ٤ اكتوبر وحده كان ما بلغه الحساب حتى الان خمسة عشر مدفعا ثلثها من المدافع الضخمة واحدا وخمسين من مدافع المتاريس ومائة واربعة واربعين ميترايوزا وكمية وافرة من المكاحل والقنابل اليدوية وقنابل اخرى وامتعة من جميع الانواع

وحاصل الوقائع الحربية فى ميدان القتال الغربي (اولا) تقدم العساكر الفرنسوية والانقليزية من جديد فى ناحية « لا صوم » و(ثانيا) فوز العساكر الفرنسوية بنجاحات جديدة فى ناحية « پردون » وطردها العدو من حصن « پو » المهم و(ثالثا) اصابة الالمانيين فى ميداني « لا صوم » و« پردون » اكرتيين بخسائر دموية

من جهة ايطاليا

انهزامات نمسوية جديدة

عساكر الملك پيكتور - ايمانويل المظفرة مستمرة بغاية الحزم على هجومها وتقدمها بالترتيب الى امام

فى جبال « ترانتان » مع عدم مناسبة الاحوال الجوية نجح الايطاليون بعد اعمال جزئية بفتح مراكز للاعداء جديدة واصابوا الخصم بخسائر جسيمة

وفى منطقة « قوريزيا » وشرقي هذه القلعة الحصينة فى مسطح « كارسو » حظيت العساكر الايطالية ايضا بانتصار مهم وذلك ان عساكر الملك پيكتور - ايمانويل فامت بهجومات شديدة بعد استعداد مدفعي قوي فتقدمت تقدما عظيما وطردت العدو من متاريس كثيرة ومرتفعات جبلية متعرفة تتكون منها خطوط دفاعية منيعة وكان النمسويون يتوقعون هذا الهجوم فاخذوا من منذ ايام يجلبون الى مواضعه نجدات عسكرية قوية ولكنها لم تنفعهم تلك الجموع فى ايقاف تيار صناديد العساكر الايطالية التي هزمتهم هزما تاما واصابتهم بخسائر دموية وقبضت منهم على خمسة آلاف اسير فيها ماية واحد وثلاثون ضابطا واغتنمت ستة مدافع وميترايوزات وكمية كبرى من المواد الحربية

وهذه الاعداد تشهد باهمية النجاح العجيب الذي نالته عساكر الملك پيكتور - ايمانويل ولا شك ان هذه الاعمال الباهرة ستتبعها عن قريب انتصارات ايطالية جديدة

من جهة روسيا

العراك مستمر بشدة فى واجهة « ولهيني » حيث النمسويون والالمانيون يبذلون اجهادهم عبثا لصد القوات الروسية التي لا تزال محافظة فى جميع الجهات على الاراضي التي استولت عليها من قبل ونار القتال مشتدة بالخصوص فى ناحية « هاليكس » المستمرة فيها الجيوش القيصرية على التقدم

وكذلك اشتد القتال فى الجهة الجنوبية من ميدان القتال حيث الالمانيون يحاولون عبثا قطع الاتصال بين الجيوش الروسية والرومانية والجنرال ليتسيتشكي الحاكم على الجيوش الروسية فى هذا الميدان الحربي بقي محرزا للغاية على مراكزه ومكبدا للعدو الخسائر الدموية

بحالة الجيوش القيصرية جيدة فى سائر خط القتال الذي ذابت فيه قوات الالمانيين من غير ان يحصلوا على نتيجة مّا وهم يسعون كل يوم فى الاستزاف القوي لقواهم بما يؤدي بجيوشهم لا محالة الى الفناء النهائي

الحرب فى البحر

اغرق الانقليزيون فى بحر « لا مانش » ضد نسافين المانيين وهما من اسطول العدو الذي اراد التقرب به من الخط البحري الذي تتردد فيه مراكب النقل الانقليزي وفى الاخير اخذ طريق الفرار امام القوات البحرية الانقليزية

وفى بحر الشمال وقع فى قبضة غواصة المانية مركب هولاندي وانزلت فيه اناسا كلفتهم بتوجيهه نحو ساحل « البلجيك » ولكن كفته مراكب حربية انقليزية فاخذته واسرت ركابه الالمانيين وانفذته من ايدي اللصوص البحريين الالمانيين واركبت فيه انقليزيين ساروا به الى « هولاندا »

الحرب فى الهواء

كثر الضباب والزوابع فى معظم ميدان الحرب الغربي ومع ذلك بقي الطيارون الفرنسويون والانقليزيون على حزمهم وعزمهم وفضوا اعمالا هائلة مدمرة للعدو

اما طيارات الحلفاء المكلفة بمطاردة العدو فى السماء فاجرت مقاتل كثيرة هوائية وصرعت عددا مهما من طيارات الاعداء فى جهات شتى من ميدان القتال

وفى ناحية « پردون » هاجمت بالميترايوز اسكادرة هوائية فرنسوية محلة مشاة المانية واصابتها بخسائر فظيعة

واما طيارات الحلفاء المكلفة باطلاق القنابل من الجو فقد فامت من جهتها كعادتها بماموريات كثيرة امطرت فيها مقذوفاتها المتوفرة على سكك حديدية ومحطات ومنازل عسكرية المانية فاوقعت بها مهاسد كبرى وزرعت الرعب وشوشت طرق المواصلات الالمانية

من جملة الطيارين الاعداء الذين قتلوا فى الحروب الاخيرة السماوية على الميدان الفرنسوي الفبطان بويلك احد ذوي المرتبة العليا فى الطيران الالماني وكان حظي من الملك ڤليوم بجزاءات رفيعة

فى البلقان

نجاحات عظيمة للحلفاء

الحوادث تدور فى ميدان القتال البلغاني فى جانب منفعة الحلفاء الذين اخروا الالمانيين والبلغاريين فى جميع خط القتال

فبقى شمالي الميدان بناحية « مناستير » لا زالت الفرق الفرنسوية توسع دائرة تقدماتها وتصد العدو امامها والمدفعية الفرنسوية بما لها من الضرب القوي واصابة المرمى تدمر خنادق العدو وتصيبه بالخسائر المدهشة

وفى قسم « تسرنا » هزمت الجيوش الصربية من جديد الالمانيين والبلغاريين ووالت تقدماتها الى امام وفى اثناء المقاتل الهائلة التي جرت فى هذه المنطقة كبد الصربيون العدو خسائر باهظة وقبضوا منه على اسارى كثيرين

وفى الوسط بناحية خليج « دواران » احرز الحلفاء على تقدمات واصابت مدفعيتهم الفوية العدو بخسائر ثقيلة

وفى الضفة الشمالية من نهر « سترومـا » هزمت الجيوش الانقليزية بانتصار باهر بانها استولت بالقهر على فريـة كان العدو يحتلها احتلالا مكينا بعد ان شتت شمله وكبدتـه خسائر دموية وقبض الانقليزيـون فى هذه النقطة بضع مئات من الاسارى

والطيران الفرنسوي اخذ حظا وافرا من العراك فى واجهة القتال البلغاني اذ انه تمكن بسرعة من السيادة الجوية فهناك ايضا يسقط ابطال الطيران الفرنسوي الكثير من طيارات العدو ويقضون من دون فترة بقذف قنابلهم اعمالا مدمرة ناجحة

فى ميدان القتال الروماني

خيبة الهجوم الالماني

صناديد العساكر الرومانية قائمون بالحرب على ساق الشهامة الغريبة والشجاعة العجيبة وخاب الالمانيون الذين كانوا يحسبون التقدم السريع فى هذه الجهة خيبة عامة فى مجازات الجبال بل وانهزموا انهزاما كليا فى عدة مواضع ولهذا فاز الرومانيون بانتصار هام فى نهر « جيـول » الذي هزموا فيه العـدو واضطر الالمانيون الى التقهقـر على غير انتظام بعد اصابتهم بانهزام دموي بلغت فيه خسائرهم من قتلى وجرحى الى عـدد رفيع جدا فبقى ثمانية ايام قبـض الرومانيون بهذا الميدان الحربي ثلاثة آلاف عسكري المماني اسارى واغتنموا خمسة عشر مدفعا واربعين ميترايـوزا ومواد حربية عظيمة

وفى جهـات اخرى من ميدان القتـال نالـت العساكر الرومانية ايضا نجاحـات حقيقية واكتفت بالعدو خسائر جسيمة وقبضت منه على اسارى كثيرين

مجموع الخسائـر الالمانية من يوم ابتـداء الهجوم الالماني على « رومانيا » قدر باكثـر من ربع اعداد عساكره . وبستفاد من رسالة برقية وردت من « بخاريست » الى جريدة « التيمس » الانقليزية انه يوجد الان عشرون الف اسير المماني بين ضباط وعساكر

« رومانيا » لفتتها ببطولية عساكرها القائمة فى وجه العدو اصبحت اليوم اكثر من ذى قبل تحفظ بالنصر النهائي ولها ان تعتمـد على تعضيد الحلفاء لها من كل وجه وقد اتصل بملكها منذ عهد قريب جدا التاكيد الصريح من لدن جلالـة الفيصر نيكولا بان جميـع العناصر الروسية تصرف فى حفظ « رومانيا » ومدافعـة الهجومات الالمانية عليها وتحفيـق امانى الامة الرومانية النبيلـة

الخسائر الالمانية

لا يخفى ان المانيـا باذلة اجهادا غريبة لاخفاء الخسائر الهائلة التي اصابتها فى رجالها من يوم ابتداء الحرب ولكن ياحسرة الالمانيين واي سر لا تفضحه الايام وما اكثر الصحافيين الذين جمعوا الاخبار الدقيقـة من المصـادر الوثيقة وامكنهم نشر حقائق ثابتة عن الخراب الفظيع الذي حل بالجيوش الالمانية

صدرت الجرائد اخيرا طافحـة باحصاآت مطالعتها مفيدة للقراء وبها يعلمون بسهولة ان نفس الرجال اخذ الاحساس يغشوبه فى المانيا التي انهزامها النهائي لا يمكن الشك فيه اصلا

الاحصاآت المشار اليها مؤسسة على قواعد معقولة مسلمة لا تقبل الانتقاد بكل وجه وحاصلها ان الخسائر الالمانية كانت يوم ٣٠ جوان ١٩١٥ بقطع النظر عن العساكر المصابـة بجروح خفيفة او بامراض بلغت الى اربعـة ملايين وستة آلاف قتيل ودونك تفصيلها :

الاموات — مليون وستمائـة الف وستة وثلاثون الف نفس

الجرحى — مليون وثمانمائة الف وثمانون الف نفس

الاسارى والمفقودون — اربعمائـة الف وتسعون الف نفس

المجملة — اربعة ملايين وستة آلاف نفس

البلاء الذي فدمه فى هذا الشان بيثمان - هولفيق مستشار الحكومة الالمانية الى اللجنـة السرية من مجلس الرشتاغ فى منتصف شهر مـارس الماضي ظهرت خباياه ومن جملتهـا الاعتراف بان عدد الضباط والعساكر الالمانيين الذين تعطلوا عن القتال كانوا فى اخير شهر فبراير ١٩١٦ ثلاثة ملايين وخمسمائة الف نفر فيتحصل من ذلك ان كل شهر من الشهور التسعة عشر التي مضت فى الحرب بلغ فيه بالتوسط عدد القتلى والهلكى بالامراض والجرحى او الذين لا قيام لهم من مرضهم والاسارى والمفقودين مائة الف واربعة وثمانين الف نفر

ومن بعد ذلك جـاء الهجوم الروسـي الاعظـم الذي هـو هجوم جيوش الجنـرال بروسيلوف وملحمة « پردون » الكبرى والهجوم الفرنسوي والانقليزي فى « لا صوم » ومقاتل كثيرة فى ميادين شتى ازدادت بمقادير كبيرة الاعداد المذكورة اعلاه فقد فدرت الخسائـر الحالة بالالمانيين فى هذا الدور الاخير باكثر من مائتي الف نفس فى الشهر

فيوخذ مما تقدم على وجه التحقيق ان عدد العساكر التي ضاعت نهائيا من الجيوش الالمانية الى شهر سبتمبر الاخير اربعـة ملايين وتسعمائة الف وثلاثون الف نفس وهذا العدد زاد زيـادة محسوسة من يومئذ فيجـب ان يكون اليوم اكثر من خمسـة ملايين الجث منهم بالاقل ثلاثة ملايين

من السهل الاقتناع الان والحال ان الحلفاء قد وصلوا الى غاية مـا يلزمهم من وسائـل الاستعداد الحربي لان الخسائر الالمانية ستكون اكثر مما هي فى الماضي بكثيـر وانها فى كل شهر قابل فى الحرب تزداد باكثر من مائتي الف نفر

من هذه الاعداد يتحرر ويتحصل ان المانيا يتعجل لها بسرعة استنزاف رجالها وان الحلفاء بقليل من الصبر مع بطوليتهم سيصلون لامحالة الى غاية المجد والانتصار وهي غايـة لا يمكن ان تكون بعيدة جدا وفى كل يوم تزداد قربـا كيفما كانت الاحوال

الخسائر النمسوية

اشاعت الجرائد ايضا اخبارا جديدة مفيدة عن الخسائـر المتضاعفة التي اصيبت بهـا الجيوش النمسوية - المجرية

لقد فدرت اعداد الضباط والعساكر النمسوية - المجرية بين قتيل وجريح ومفيـد حتى الان بنحو اربعة ملايين ونصف

فرجـال الرديف النمسوي - المجري الان لاوجود لهم لانقضائهم عن اخيرهم والمملكة دخلت دخولا بينا فى دور حرج هو مقدمة دمارها الكلي

اذ بينما الجيوش الروسيـة والايطاليـة من ورائها قوات من رجال الرديف تستمر بهـا على الحرب الى ان تظفر بالنصر التام ترى النمسا والمجر فى ابتفار فاحش الى الرديـف بما اصابهما من الهلاك الفظيع بحيث انهما فى اجل قريب لا يجدان من رجال الحرب بالفعل ما يلزمهما لمقابلة خصومهمـا الاشداآء الفائمين بتمام الاهبة والاستعداد لسحقهما

وحينئذ بهذه بداية احتضار المملكة النمسوية - المجرية ويتبعه لا محالة احتضار المانيا عن قريب

انقلتيرا والحرب

خطبة السير ادوار قراي

بمناسبة مأدبة اكرمت بها جمعية الصحافة الاجنبية جناب السيد ادوار قراي وزير خارجية الحكومة الانقليزية القى جنابه بحضرة سفراء دول فرنسا وروسيا وايطاليا واليابان ومعتمدي رومانيا وصربيا والبلجيك والبورتقال وجم غفير من الاكابر والاعيان خطابا عظيم الاهمية نقتصر منه على الجمل الاتي ذكرها - فال جنابه :

« اننى اشاطر حضرات السادة بريان واسكيت ولليد جورج فى كل انظارهم التي نشروها فى خطبهم الاخيرة على مسامع العالم كله من حيث الغاية التي يريدها الحلفاء

« شروط الصلح لا يمكن ان تحرر الا باتفاق جميع الحلفاء

« واذ تكلمنا على مسألة الصلح فالواجب ان لا ننسى ابدا ما هي الاسباب الاولى للحرب فعليها تنبني لا محالة قوة شروط الصلح

. . . . . .

« كنا نعلم كم تكون هذه الحرب هائلة ولهذا بذلنا كل مجهودنا لاجتنابها

« وبذلك يتبين ايضا عزمنا على متابعة الحرب الى ان نتيقن بان الاجيال القابلة لا تكون فى خشية من ان تقع فى مثل هذا البلاء

« ولو انا قبلنا ما عرضته علينا المانيا من ان نكون على حدة من الحرب لكنا وضعنا العالم كله تحت اقدام المذلة والصغار

. . . . . .

« لقد ابرغنا جميع عناصر ثروتنا فى الحرب والان نؤدي احسن دم امتنا ونعلم ان غايتنا المقصودة وغاية حلفائنا ما هي الا واحدة ولقد استعملت المانيا ما فى وسعها لتفرقة الحلفاء ولكنهم صمموا على السعي الى النهاية جنبا بجنب

« تذكار الامهم بعد الحرب فى هذه الملحمة العامة يتكون عنه تحالف ومحبة بينهم لا انقطاع لهما ابد الدهر

. . . . . .

« لا يمكن انتهاء هذه الحرب بدون افتناع وتأكد من ان الامم تبقى عائشة مستقبلا فى حرية وامن من خطر العسكرية الالمانية

« فاذا سئلنا كم تبقى هذه الحرب فجوابنا الى ان نصل الى غايتنا المقصودة »

هذه التصريحات الجازمة من جناب السير ادوار قراي فوبلت بغاية الاستحسان واحدثت تاثيرا بليغا فى العالم وخطب بعد جناب الوزير الانقليزي جناب السيد كامبون سمبير فرنسا فقبل ايضا خطابه بالتصفيق الحاد والهتاف الحار

فرنسا واسبانيا

وفد اسبنيولي فى فرنسا

جآء الى « فرنسا » فى هذه الايام وفد معتبر مؤلف من اعيان الاسبانيين نائبا عن سائر « اسبانيا » الادبية والعلمية والصناعية . وفد صادف هؤلآء النواب مزيد الاحتفآء والتبجيل من لدن الحكومة الفرنسوية وجميع دواوينها التي رامت التشرف بافتبالهم والعناية الجميلة التي قوبلوا بها دلت صراحة على اعتبار فرنسا لقدوم هذا الوفد الحبي المؤثر

ويرأس هذا الوفد الاسباني حضرة الدوك دالب احد اكابر الاشراف والعظمآء فى « اسبانيا » والصديق الخصوصي لجلالة الملك الفونس الثالث عشر المشهور بمودته الشديدة لفرنسا

وقد صرح جناب الدوك المذكور مرارا عديدة اثناء مقامه فى « باريس » بعبارات موثرة مترجما باسم الوفد عن عواطفه الودية للامة الفرنسوية واعجابه بها وهاك بالخصوص بعض اقواله التي اعرب بها اثنآء محادثة نشرتها جريدة « ليكو دو پاري » العظمى قال :

كل اماني موجهة نحو الحلفاء ولقد عشت فى فرنسا اثناء هذه الحرب اياما مملوءة من الحوادث العظيمة وهي مدة امكنني فيها التقرب من الجيوش الفرنسوية والوقوف على اعمالها العجيبة الباهرة وستبقى منقوشة فى حافظتي

وعلى فرض اني لم اكن من قبل محسا فى قلبي فى جانب فرنسا بالمحبة الكبيرة التي تستحقها بكونها مشخصة لجميع ءاثار ماض بعيد انصرف فى المجد ولم يزل مع قدمه على منظر تلوح عليه علائم الشباب الابدي لصرت الان مقهورا على محبتها الاكيدة بما تعرضه على الناظرين اليها من الفخر العظيم والشرف الجسيم

ان فرنسا تقاتل فى هذه الحرب لنصر مقصد لا اشرف ولا اعلى منه وهي تستحق محبة واعتبار واحترام جميع العقلاء وذوي القلوب النيرة

اثبت ولا زلت اثبت قيمة المظاهرات المقصود منها زيادة اتحادنا واشتراكنا مع فرنسا ليكون لنا حظ فى تلك الغاية العظيمة الشان التي تسعى فرنسا وراءها سعي الابطال والامجاد وهي نصر الحق وتوسيع دائرة العدل والتقدم البشري

واتمنى من سويداء القلب وصميم الفؤاد لفرنسا بلوغ مقاصدها الجميلة التي فيها خير العالم كله

فى المغرب الاقصى

سوق « فاس »

ان سوق « فاس » التجاري الاعظم المقام الان قد كانت له صورة عظيمة ورواج لم يسبق له نظير

وقد اقيم بناؤه فى « المشوار » ببطحآء فسيحة من القصر السلطاني ورتب نظامه وتنسيقه على اجمل هيأة وابرعها . ولاجل سرعة نجاحات السوق المذكور التي جآءت فوق الحسبان فقد مد فى اجل فتحه وعدم غلق ابوابه فى الاجل المحدود . وكان هذا المنظر الاقتصادي دليلا ناطقا على متنوع التقدمات التي برز فيها « المغرب الاقصى » تحت خيرات الحماية الفرنسوية واسلوبها المرتب على المساعدة المتينة وروابط الثقة المكينة بين جلالة السلطان مولاي يوسف وجناب الجنرال ليوتي المعتمد العام للحكومة الجمهورية الفرنسوية لدى المملكة الشريفية

وتواردت الوفود الجمة على زيارة هذا السوق الذي تتوارد عليه كل يوم اربعون الف نفس للاطلاع على معروضاته النفيسة التي كانت المعاملة فيها بالغة ارقاما رفيعة ودل ذلك على ان لهذه المعاملات المثمرة نجاحا عظيما ورواجا تجاريا فائقا

وقع الاحتفال بافتتاح السوق المذكور تحت رياسة جناب الجنرال ليوتي وصحبته كبار المتوظفين من الفرنسويين والمغاربة وبحضور كثير من وجهآء الفرنسويين الذين وردوا من فرنسا لحضور هذا الاحتفال الباهر وليثبتوا عنايتهم المعتبرة بالمغرب الاقصى

وقد القى جناب معتمد حكومة الجمهورية الفرنسوية خطابا بليغا تلقاه الحاضرون بالاستحسان التام والتصفيق الحار وخص جنابه فى الخطاب المذكور الخطة الشريفة التي تسلكها فرنسا فى المملكة الشريفية بالاتحاد التام مع جلالة السلطان فى سبيل خير البلاد المغربية التي تتقدم فى نعم المدينة شيئا فشيئا

وبهذه المناسبة قدم جلالة السلطان مولاي يوسف الى « فاس » محفوفا بحرس انيق يتالف من عدة ءالاف من الفرسان المختارين الوافدين عليه من سائر القبائل

وقد اهتم رجال المخزن الشريفي اهتماما عظيما بهذا الاحتفال البهيج الذي اخذ كبار قياد « المغرب الاقصى » حظهم فيه

المطبعة الشرفية للاخوين فونطانا فى زقاق پيليسى عدد ٣ بالجزائر